ولو تملكون انتم فاحد وانتم مرفوعان بانهما فاعلان لفعلين
محذوفين يفسرهما الظاهر اما احد فظاهر واما انتم فلانه
كان ضميرا متصلا مستترا فلما حذف الفعل صار منفصلا
بارزا وليس تاكيدا للفاعل الفعل المحذوف لان حذف
الفعل والفاعل ابعد من حذف الفعل وحده ومن ثمه
اي ومن اجل لزوم الفعل بعدهما قيل بعد لو المحذوف
فعلها انك بالفتح لا بالكسر لانه اي ان مع معموليه فاعل
للفعل المقدر بعد لو والصالح للفاعلية هو ان المفتوحة
لا المكسورة وقيل انطلقت بالفعل اي بصيغة الفعل
موضع منطلق اي في موضع يليق ان يقع فيه منطلق
لان الاصل في خبر ان هو الافراد ليكون الفعل المذكور
موضع اسم الفاعل كالعوض من الفعل المحذوف
فيقال لو انك انطلقت ولا يقال لو انك منطلق
وانما قال كالعوض لان الفعل المقدر لابد له من
مفسر وان لكونها دالة على معنى التحقيق والثبوت

فدل

فدل على معنى ثبت المقدر ههنا فهو عوض عنه من
حيث المعنى والفعل الواقع خبرا عوض عنه من حيث
اللفظ فليس شيء منهما عوضا حقيقيا عن الفعل المقدر
بل كالعوض وهذا اذا كان الخبر مشتقا يمكن اشتقاق
الفعل من مصدره وان كان جامدا لا يمكن اشتقاق
الفعل منه جاز وقوع ذلك الاسم الجامد خبرا لتعذره
اي تعذر وقوع الفعل في موضع الخبر كقوله تعالى
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام فان الاقلام ليس
مشتقا فيوضع فعله في موضعه واذا تقدم القسم
اول الكلام اي في اول زمان التكلم بالكلام فيجب ترك
في لكونه ظرف زمان او احترز به عن توسط القسم
بتقديم غير الشرط على الشرط متعلق بتقدم لزمه اي الماضي
اي لزم القسم ان يكون الشرط الواقع بعده ماضيا
لفظا او معنى ليكون على وجه لا يعمل فيه ادوات
الشرط فيطابق اي الشرط الجواب حيث يبطل

Copyright © King Saud University